تفسير السمرقندي

@ 86 @ فأعطاه إياه قال وأشار أبو لبابة إلى بني قريظة حين نزلوا على حكم سعد بن
معاذ وأشار إلى حلقه يعني الذبح وتخلف عن غزوة تبوك ثم تيب عليه فذلك قوله! 2! 2
وعسى من ا□ واجب أن يتجاوز عنهم! 2 2! \$ سورة التوبة 103 - 104\$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من الذين قبلت توبتهم جاؤوا بأموالهم إلى رسول ا الله الله عليه وسلم فقالوا هذه أموالنا فخذها وتصدق بها عنا فكره أن يأخذها فنزل ! 2 2 ! بها من ذنوبهم ويقال هذا إبتداء يعني خذ من أموال المسلمين صدقة يعني الصدقة المفروضة ! 2 2 ! يعني تطهر أموالهم ! 2 2 ! يعني تصلح بها أعمالهم ! 2 2 ! يعني إستغفر لهم وادع لهم ! 2 2 ! يعني دعاءك واستغفارك ! 2 2 ! يعني طمأنينة لأن ا الله تعالى قد قبل منهم الصدقة ويقال إن ا قبل منهم التوبة ! 2 2 ! لقولهم ولصدقاتهم ! 2 2 ! بثوابهم قرأ نافع وإبن كثير وأبو عمرو وإبن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ^ إن صلواتك ^ بلفظ الجماعة وقرأ الباقون ! 2 2 ! وقال أبو عبيدة وهذا أحب إلي لأن الصلاة أكثر من الصلوات ألا ترى إلى قول ا الله تعالى ! 2 2 ! [الأنعام : 72] وإنما هي صلاة الأبد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ويقبل الصدقات ومعناه وما منعهم عن التوبة والصدقة فكيف لم يتوبوا ولم يتصدقوا ألم يعلموا أن ا□ هو يقبل التوبة عن عباده والصدقة وروى أبو هريرة عن رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم أنه قال إن ا□ يقبل الصدقة إذا كانت من طيب فيربيها كما يربي أحدكم فصيله أو مهره حتى تكون اللقمة مثل أحد ! 2 2 ! يعني المتجاوز لمن تاب ! 2 2 ! بالمؤمنين \$ سورة التوبة 105 - 106 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي إعملوا خيرا ! 2 2 ! يعني ويراه رسوله ويراه المؤمنون وقال إبن مسعود رضي ا□ عنه إن الناس قد أحسنوا